

السؤال الثالث والعشرون: ما الفرق بين انشقاق القمر
في قوله تعالى: (اَفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ) (١١ القمر) وبين
انشقاق السماء في قوله تعالى: (وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ
يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ) (١٦ الحاقة)؟

انشقاق القمر كان معجزة لحضرة النبي ﷺ في زمانه عندما
طلب منه كفار قريش أن يروا آية، فأظهر الله هذه الآية لتكون
حجة عليهم وتأيداً لنبيه وحببيه ومطفاه ﷺ. أما انشقاق السماء
فهذا في آخر الزمان عندما تقوم الساعة: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ.
وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) (١، ٢ التكوير)

تتكور الشمس وتنكدر النجوم وتنشق السماء وتهوي، فهذه
كلها من مظاهر قيام الساعة العظمية وانتهاء الحياة الكونية، وتبدأ
الحياة الأخروية كما وضحها الله عز وجل ولا نستطيع أن نبين ذلك
الآن لأنه يحتاج إلى وقتٍ طويل.

و لى الله على سيدنا محمد وعلى آله و حبه وسلم
